[87] البري فتقطر في أنفه الايمن أربعا وفي الايسر ثلاثا، فان السالك (1) له يموت ولا يعود إليه بعده. قال: فلما دخلت المدينة أتيت إلى ذلك المكان فوجدت الديك لعجوز فسألتها بيعه فأبت، فاشتريته منها بأضعاف ثمنه، فلما اشتريته تمثل لي من بعيد وقال لي بالاشارة: اذبحه، فذبحته، فخرج عند ذلك رجال ونساء وجعلوا يضربونني ويقولون: يا ساحر، فقلت: لست بساحر، فقالوا: إنك منذ ذبحت الديك اصيبت شابة عندنا بجني وإنه منذ سلكها (2) لم يفارقها فطلبت وترا قدر شبر من جلد يحمور ودهن السداب البري (3) فأتوني بهما فشددت أبهامي يد الشابة شدا وثيقا فصاح (4) وقال: أنا علمتك على نفسي، قال: ثم قطرت الدهن في أنفها الايمن أربعا وفي الايسر ثلاثا فخر ميتا من ساعته وشفى ا تعالى تلك الشابة ولم يعاودها بعده شيطان (5). 4 - الدلائل للطبري: عن محمد بن إبراهيم عن بشر بن محمد بن حمران بن أعين قال: كنت قاعدا عند علي بن الحسين عليه السلام ومعه جماعة من أصحابه فجاءت ظبية فتبصبصت وضربت بذنبها فقال: هل تدرون ما تقول هذه الظبية ؟ قلنا: ما ندري (6) فقال تزعم أن رجلا اصطاد خشفا (7) لها وهي تسألني أن اكلمه أن يرده عليها فقام وقمنا معه حتى جاء إلى باب الرجل فخرج إليه والظبية معنا، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: إن هذه الظبية زعمت كذا وكذا، وأنا أسألك أن ترده عليها، فدخل

_____ (1) في المصدر: فان الماسك به. (2) في المصدر: منذ مسكها. (3) في المصدر: وشيئا من دهن السداب البرى. (4) في المصدر: فلما فعلت بها ذلك صاح. (5) حياة الحيوان 2: 294 و 295. (6) في المصدر: فقلنا: لا. (7) الخشف بتثليث الخاء: ولد الظبى اول ما يولد. _____